البحث التاسع :

واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض

إعداد :

أ. الخزامى هيف القحطاني

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض

أ. الخزامى هيف القحطاني

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات. شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض، وقد تم اختيار العينة عشوائيا وبلغت (١٧٤) معلمة. وأظهرت نتائج أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بمدينة الرياض. كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية. كما أنهم موافقون بدرجة كبيرة على المقترحات لمقدمة لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية. وأخيرا أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات المرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، ودورات تدريب الحاسب الآلي.

الكلمات المفتاحية: منصة مدرستي، معلمات الدراسات الاجتماعية، مدينة الرياض.

The reality of using the Madrasati platform from the perspective of social studies teachers in Riyadh city

alkhuzamaa hayf alqahtani

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of using the Madrasati platform from the perspective of social studies teachers in Riyadh city. The study used the analytical descriptive method and the questionnaire as a basic tool for collecting data. The study population included all social studies teachers in Riyadh city, and the sample was randomly selected and amounted to (174) female teachers. The results of the study members of the sample agreed with an average degree on the degree of using the Madrasati platform from the perspective of social studies teachers in Riyadh city. The results also showed that the members of the sample agreed to a great extent on the obstacles to using the Madrasati platform from the perspective of social studies teachers. They are also in great agreement with the proposals presented to develop the use of the Madrasati platform from the perspective of social studies teachers. Finally, the results indicated that there are no statistically significant differences for the variables of educational stage, scientific qualification, and computer training courses.

Keywords: Madrasati platform, social studies teachers, Riyadh city.

• **المقدمة**:

تفرض متطلبات القرن الحالي على الأنظمة التربوية العديد من التحديات، نتيجة كم المعرفة والاكتشافات الحديثة في مجال التقنية، وهو ما انعكس بدوره على مؤسسات التعليم في كافة مستوياتها، فقد زادت الاستفادة من أدوات تقنيات

المعلومات وتطبيقاتها، وبدأ يأخذ النظام التعليمي اتجاهاً جديداً في مضامينه ووسائله، جعلت من التقنية أداة أساسية في العملية التعليمية، محاولة منها للانسجام مع متطلبات العصر ومستجداته.

لقد صاحب التقدم التكنولوجي السريع حاجة ملحة لتبني أنظمة تعليمية متطورة تتناسب مع كافة التغيرات التي تجتاح العالم، والتي أدت إلى تغيير مفهوم العاملين في المجال التعليمي حول طبيعة المؤسسات التعليمية وأهدافها وأساليبها واستراتيجياتها التعليمية. حيث لم تُعد المؤسسات التعليمية معتمدة على عناصر الزمان والمكان في ايصال التعليم للطلبة، ولكن أصبح الطلبة قادرين عل الالتحاق بالمؤسسات التعليمية وإكمال دراستهم في الأوقات التي تناسبهم. لذلك أصبح من الضروري أن تتماشى المؤسسات التعليمية السعودية في ركب التطور التكنولوجي ومواكبة التقدم السريع الذي يشهده التعليم، من أجل حجز مكان واضح في المنافسة العالمية التي تشهدها مؤسسات التعليم في كافة أنحاء العالم، ولن تتمكن المؤسسات التعليمية من حجز مكانة لها إلا إذا قامت بإدخال التقنيات التكنولوجية والاتصالات والتغييرات التنظيمية في استراتيجياتها التعليمية (العليان، ٢٠١٩).

وقد تطورت الوسائط التكنولوجية التي تم استخدامها في تنفيذ برامج التعلم عن بُعد تطوراً ملحوظاً مما ساهم كثيراً في انتشار نظام التعلم عن بعد وتحقيق المعرفة الواسعة ببرامج الوسائط التكنولوجية، حيث أصبح من السهل الوصول إلى المادة العلمية للفئات المطلوبة أينما كان مكانها مع إمكانية الوصول إلى التغذية الراجعة في ذات الوقت مع التفاعل والتواصل بين المتعلم والمعلم، وسهولة الحكم على أداء الطالب، وذلك لأن عملية التعلم أصبحت عملية ذاتية (الحسن، ٢٠١٧).

وقد حرصت وزارة التعليم على وضع خطط لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مستويات التعليم، وسعت الوزارة كذلك لتطوير البنية التحتية الرقمية التي تُعد مفتاح نجاح أنظمة التعلم الإلكتروني، وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى زيادة تطوير البنية التحتية الرقمية للتعليم والتحول الرقمي .(khalife, 2020)

ومن أحدث الأدوات المستخدمة في التعليم الرقمي المنصات التعليمية بما توفره من مزايا تعليمية كثيرة ومنها خاصية الاتصال عن بعد، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم أثناء التعلم، إضافة إلى توفير إمكانية تصفح شبكة الانترنت واستخدام البريد الالكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الالكترونية، والتحرر من قيود الزمان والمكان، وتقديم محتوى رقمي مخزن وفي متناول جميع شرائح المجتمع والطلبة، وعمل مساحة لتخزين الوثائق وإدارتها عن بعد، وبذلك فهي تعمل على تطوير أساليب التعليم والتعلم الحديثة، وتقليل التكاليف المرتفعة للتعليم (Yanhong, 2018).

ومن أجل مواكبة هذا التطور، تم إطلاق منصة مدرستي، وهي أول منصة سعودية حكومية تشرف عليها وزارة التعليم، وتهدف إلى تزويد كافة الطلبة بالعلوم والمعارف والمهارات عن بُعد، وتساعدهم في إكمال مسيرتهم التعليمية. ومازالت منصة مدرستي مفعّلة في المدارس إلى الآن، حيث يتم استخدام هذه المنصة من قبل الطلاب والمعلمين لإثراء العملية التعليمية من خلال المعلومات والأنشطة التعليمية الموجودة فيها بالإضافة إلى أنها تمكن الطلبة من حضور الدروس في حال غيابهم عن المدرسة نظرا لأن تلك الدروس مسجلة على المنصة وكذلك تمكنهم من حل الواجبات والاختبارات الدراسية الشهراني والشهري (٢٠٢١). وقد أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية منصة مدرستي في العملية التعليمية، كدراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٢) ودراسة الدوسري (Aldossry,2021). توصلت إلى أن المعلمين يجب أن يكون لديهم المعرفة التقنية حول كيفية استخدام النظام الأساسي، كما أشارت إلى أنه غالبا ما يتجاهل الطلبة الفصول الافتراضية غير المتزامنة كقنوات عين ومقاطع الفيديو الأخرى التي تم تحميلها ويركزون فقط على فصول "التيمز" وبما أن المعلم له دور مهم في توظيف منصة مدرستي من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم، فقد أوصت العديد من البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة الزعانين (٢٠٢٠) بضرورة دراسة التحديات التي تواجه المعلمين والطلاب في التعلم الإلكتروني وذلك بهدف معالجتها وتطويرها لتحقيق أهدافها التعليمية.

- **مشكلة الدراسة**:

تُعد منصات التعلم الإلكتروني أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم، حيث تتيح للمتعلم فرصة التحكم والتفاعل مع المحتوى والمقررات والمصادر التعليمية الإلكترونية، ومع معلمة وأقرانه، وتتضمن منصات التعلم الإلكتروني مجموعة متكاملة من التقنيات والأدوات لتوصيل المحتوى التعليمي من خلال إدارة عمليات التعليم، واكتساب المعارف والمهارات التي ينشئها ويقيمها المتعلم بذاته، او من خلال أقرانه ومعلميه (خميس وآخرون، ٢٠٢٠).

وقد أوصى المؤتمر الدولي الافتراضي الأول للتعليم الإلكتروني (٢٠٢٠) على حث المعلمين على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني كوسيلة مساندة للتعليم التقليدي. كما أكدت توصيات المؤتمر الدولي " التعليم والتدريب الإلكتروني لتنمية القدرات البشرية" (٢٠٢٢)، على أن المنصات هي المفتاح للنجاح في إيصال التعليم إلى المتعلمين. وأن هناك تغيرات رئيسة في مستقبل التعليم ومنها التحول إلى التعلم الإلكتروني مدى الحياة.

لقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى وجود معوقات، ومنها ما أشارت إلية دراسة الريشي (٢٠٢٠) حيثُ بينت أن المعلمين والمعلمات في مدينة مكة المكرمة يواجهون معوقات في استخدام منظومة التعليم عن بعد بدرجة متوسطة، وتؤكد الدراسة على ضرورة عقد ورشات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتطوير قدراتهم

واستمرارها في استخدام منظومة التعليم الموحدة، وحثهم على تطوير استخدامهم لها من خلال اللقاءات الإرشادية والتثقيفية.

كما بينت نتائج دراسة الرفاعي والسيسي (٢٠٢٢) أن هناك صعوبات فنية تواجه المعلمين والمعلمات في استخدام المنصات التعليمية وإدارة محتواها، وكذلك صعوبات تتعلق بكثافة المقررات الدراسية التي يتم تدريسها، وقلة فاعلية استخدام المنصات التعليمية في المقررات ذات الطبيعة العملية، وتوصلت دراسة كامل (٢٠٢٢) إلى وجود صعوبات مرتبطة بالبنية التحتية والتجهيزات، وصعوبة متابعة الطلاب بصورة فردية وكذلك افتقار التعليم الإلكتروني للتواصل المباشر بين الطالب والمعلم، وأكدت دراسة العنزي (٢٠٢٢) على أهمية دراسة الصعوبات التي تواجه المعلمين والطلاب في تطبيق التعليم الإلكتروني والوقوف على تلك الصعوبات ومعالجتها لتحقيق أهدافه التعليمية، وتجاوز هذه الصعوبات له دور كبير في تحسين نظام التعليم الإلكتروني بشكل عام وتطوير الكوادر البشرية

ورغم طبيعة الدراسات الاجتماعية وأهميتها وطبيعة العصر وما يشهده من تطورات علمية، والاهتمام العالمي نحو التعليم الإلكتروني واستخدام التقنية والانترنت في التدريس، وتوضيح الدراسات والبحوث السابقة فاعلية التدريس الإلكتروني وضرورة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهاراته، إلا أن أداء معلم الدراسات الاجتماعية لمهارات التدريس الإلكتروني فيه قصور وضعف وهذا ما وضحته نتائج الدراسات السابقة (الملحي، ٢٠٢١، الأسمري، ٢٠٢٠، غندورة، ٢٠١٨، الموسى والرحيلي، ٢٠١٧).

وبناءً على نتائج الدراسات السابقة والتي توصلت لوجود احتياجات تدريبية خاصة بمعلمي الدراسات الاجتماعية في مجال التعليم الإلكتروني، وأوصت بإقامة برامج تدريبية لهم، وما أكدت عليه أيضاً التقارير الدولية، وتوصيات المؤتمرات الخاصة بالتعليم الإلكتروني التي تم استعراضها، وعلى ما لمسته الباحثة من خلال العمل كمشرفة في الميدان التربوي لاحظت أن هناك بعض التحديات التي تواجه معلمات الدراسات الاجتماعية.

وفي إطار ما سبق تتضح الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة التي تسعى للتعرف على واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية، والكشف عن معوقات استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية لهذه المنصة، مما يساعد المسؤولين والمختصين في التوصل لسبل التغلب على هذه المعوقات.

لذا فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟

- **أسئلة الدراسة**:
  - ما درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟
  - ما معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟
  - ما المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟
  - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير (المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في الحاسب الآلي)؟
- **أهداف الدراسة**:
  - التعرف على درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض.
  - التعرف على معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض.
  - التوصل لمقترحات تطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض.
  - الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تجاه واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير (المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في الحاسب الآلي).
- **أهمية الدراسة**:
  - تأتي هذه الدراسة استجابة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ للتحول الرقمي في ضرورة مواكبة مستحدثات التكنولوجيا في التعليم بما في ذلك توظيف التعليم الإلكتروني لتطوير البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار.
  - توفير المزيد من البيانات والمعلومات حول المنصات التعليمية الإلكترونية المطبقة في التعليم العام بمراحله المختلفة.
  - قد تُساعد هذه الدراسة المسؤولين وأصحاب القرار بالمؤسسات التعليمية في الكشف عن المعوقات التي تواجه معلمات الدراسات الاجتماعية أثناء استخدامهن منصة مدرستي، مما يساعدهم في أيجاد الحلول المناسبة للتغلب على هذه المعوقات.
  - قد تُساعد نتائج الدراسة وتوصياتها المسؤولين في وزارة التعليم في وضع الخطط المستقبلية اللازمة لتطوير العملية التعليمية عبر منصة مدرستي وما سواها من منصات وتطبيقات التعلم والتعليم الإلكتروني.

- **حدود الدراسة**:

- الحدودُ الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة في التعرف على واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، والكشف عن معوقات استخدامها، والتوصل للمقترحات اللازمة لتطوير استخدام منصة مدرستي المناسبة للتغلب على هذه المعوقات.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض التابعة لمكتب تعليم طويق وعددهم (١٨٥).
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على مدارس التعليم العام بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: أُجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥/٢٠٢٣هـ.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **منصة مدرستي** (Madrasati Platform):

تُعرّف بأنها: نظام للتعليم عن بعد أنشأته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ظل انتشار جائحة كورونا لتسهيل التعلم على طلاب وطالبات الروضة والمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية (وزارة التعليم السعودية، ١٤٤٢).

كما تُعرف بأنها نظام إدارة تعليم إلكتروني يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات، كما تدعم تحقيق المهارات والقيم والمعارف للطلاب والطالبات لتواؤم مع المتطلبات الرقمية للحاضر والمستقبل (منصة مدرستي، ٢٠٢٠).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها بيئة تعليمية تفاعلية، تابعة لوزارة التعليم، تُمكن معلمات الدراسات الاجتماعية من نشر الدروس والاستفادة منها، وتطبيق الأنشطة التعليمية ومشاركة المحتوى، وكذلك يتم متابعة الطالبات ووضع الواجبات والاختبارات وتبادل الأفكار والمعلومات المختلفة بين المعلمات والطالبات، كما تُلبي احتياجات المتعلم عن بعد؛ مما يُساعد على تحقيق المخرجات التعليمية بجودة عالية.

- **الإطار النظري**:

- **منصة مدرستي**:

أطلقت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية منصة مدرستي وذلك في اطار محاربة جائحة كورونا التي تمر بيها كثير من بلدان العالم، حيث عمدت وزارة التعليم على اعتماد تقنية التعليم عن بعد لطلبة المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية وذلك في اطار المحافظة على سلامة الطلبة، وقد اصدرت وزارة التعليم بيانا ذكرت فيه أن بداية العام الدراسي ١٤٤٢هـ سوف تكون عملية التعليم عن بعد، كما ان منصة مدرستي تحتوي على مجموعة من الكتب

والشروحات والنماذج الامتحانية التي يحتاجها الطالب (منصة مدرستي ، ٢٠٢١)، كما أنها تحتوي على فصول افتراضية، ويستطيع المعلمون من خلالها التواصل مع المتعلمين، وعن طريقها يتم إدارة العملية التعليمية، لتحقيق الأهداف المرجوة، وقد تتكون أيضا من محتوى رقمي تفاعلي، وتواصل فعال، وأنشطة إثرائية تعليمية ذكية، ومجتمع تفاعلي، ومؤشرات إحصائية (الحمود، ٢٠٢١).

• **تعريف منصة مدرستي**:

هي نظام تعليمي يعتمد على الويب، تم إنشاؤه من قبل وزارة التعليم السعودية، ويشتمل على مجموعة أدوات الكرتونية تدعم الطلبة في تعليمهم واكتساب مهارات تكنولوجية ومعرفية تتوافق مع الثورة التقنية، كما أنها تساعد في تحقيق أهداف المناهج التعليمية (الشهراني والشهري، ٢٠٢١).

وتُعرف بأنها" منصة إلكترونية جرى تطويرها من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية؛ لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية غنية بالمصادر الإثرائية والأدوات، والبرامج التي تساعد على استمرار العملية التعليمية، وتتضمن المنصة أدوات تعليمية متنوعة تتيح للمعلم التواصل والتفاعل مع الطلاب وأولياء الأمور مثل: برنامج اللقاءات الافتراضية "تيمز"، فضلا عن عدد من القنوات التعليمية مثل" عين الفضائية" التي جرى تطويرها وتهيئتها لشرح الدروس المتنوعة وفقا للجداول الدراسية" (العوبثاني، ٢٠٢١).

كما تُعرف منصة مدرستي بأنها منصة سعودية إلكترونية للتعلم عن بعد، تم إنشائها خلال جائحة كورونا من أجل استمرار العملية التعليمية للطلبة وضمان عدم انقطاعهم عن مدارسهم، وتحتوي هذه المنصة على فصولا افتراضية يتم من خلالها تقديم دروس للطلبة من الصف الأول ابتدائي وحتى الصف الثالث ثانوي وفقا للمناهج المقررة لهم من وزارة التعليم السعودية (الحمود، ٢٠٢١).

• **مزايا منصة مدرستي للمعلمات**:

إن المعلمة المعدة إعدادا جيداً أكاديمياً ومهنيا هي التي تقود العملية التعليمية وتوجه مسارها بنجاح، حيث زاد الاهتمام بعملية إعداد المعلم لتطويره مهنيا من خلال تدريبه وتطوير معرفته حول المستحدثات التكنولوجية المختلفة. كما أن تدريب وإعداد المعلمات أثناء الخدمة يعتبر هو المحور الأساسي لعملية التنمية المهنية ورفع كفاءة وأداء المعلمات وخاصة في عصر الانفجار المعلوماتي فمن خلاله يتسنى لهن مواكبة هذه التطورات واكتساب المعارف والخبرات والمهارات الجديدة (المالكي وداغستاني،٢٠٢٠).

وتسمح منصة مدرستي للمعلمات بعدة مزايا أهمها:

- تسهيل عملية التنمية المهنية للمعلمات لما لها من خصائص تفاعلية وإيجابية.
- تتيح فرصاً حقيقية للتواصل بين المعلمات بشكل أفضل وتحقيق بيئة من التعلم التشاركي.

- تمثل منصة مدرستي تقنية فعالة من تقنيات التعليم التي يمكن توظيفها في تحسين عملية التعليم والتعلم.
- تنمي المهارات التدريسية والإدارية للمعلمات ومنهم معلمات الدراسات الاجتماعية.
- تعمل على زيادة دافعية المعلمات للتعلم المستمر أثناء الخدمة والعمل مما يساهم في تطوير مهارتهن ومعارفهن بشكل ممتع وغير ممل.
- تعمل على تفعيل المناقشة المهنية بين المعلمات وتبادل الخبرات ونقل التجارب الخاصة بحل المشكلات التدريسية وكيفية التعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- تعمل على زيادة معارف وخبرات المعلمات في مجال تخصصاتهم وليس فقط الخبرات التربوية.
- تعمل على علاج ضعف المناهج الدراسية وغيرها من مظاهر القصور في محتوي المنهج وضعف الأنشطة التربوية.
- تمتاز بالمرونة الزمنية والمكانية.
- توفير أدوات متنوعة لتقديم التغذية الراجعة.

- **مكونات منصة مدرستي**:

يذكر الحمود (٢٠٢١) والثقفي (٢٠٢١) أن مكونات منصة مدرستي تتمثل فيما يلي:

- محتوى رقمي تفاعلي: تزود منصة مدرستي الطلاب بتجارب تفاعلية جديدة تحفزهم على المشاركة والتفاعل مع المعلم أثناء الدرس، وذلك من خلال (الصور - مقاطع الفيديو – غرف الدردشة - النصوص - التطبيقات - ألعاب الفيديو - المدونات - الألعاب التفاعلية) وغيرها.
- أنشطة الإثراءات تعليمية: يهتم الكثير من المعلمين والمعلمات بإضافة الإثراءات في منصة مدرستي، والتي تحفز الطلاب والطالبات، وتساعدهم على فهم الدروس وتحثهم على التعلم، وتشجعهم على حب الدراسة، ومساعدتهم على تحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات، كذلك تطوير هذه الإثراءات من قدرات الطلاب، وزيادة دافعيتهم للتعلم.
- التواصل الفعال: ويقصد بذلك التواصل بين المعلم والموجه التربوي من جهة وبين العلم والطالب من جهة أخرى مما أدى ذلك إلى تسهيل مهام الموجه التربوي، ورفع دقة متابعة سير الخطة الدراسية، وسهولة التواصل مع المعلمين، وكذلك تسهيل تبادل الخبرات بين المعلمين ، وتحديد مستوى الطلاب، ورفع فاعلية تقويم أداء المعلمين بالمتابعة والمراجعة الدقيقة من خلال المنصة، وأتاحه تفعيل الأساليب الإشرافية المتنوعة للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنيا والتفاعل الإيجابي في التعليم الإلكتروني، كما تتيح المنصة إمكانية التواصل الفعال مع الطلاب من خلال البريد الإلكتروني، والفصول الافتراضية وغرف الدردشة.

- مجتمع تفاعلي: أن التفاعل بين منسوبي المدرسة أحد الأدوات التي توفرها منصة مدرستي حيثُ تتيح للمعلم عرض إعلانات عامة على مستوى الفصول، وكذلك نشر مواد تثقيفية، أو تعليمية على مستوى الصفحة الشخصية، أو صفحات الفصول الخاصة به، كما يمكنه إضافة أحداث على التقويم المدرسي.
- المؤشرات الإحصائية لنتائج الطلاب تتيح منصة مدرستي استعراض مؤشرات لنتائج الطلاب ومدى تقدمهم في المواد الدراسية خلال الفصل الدراسي.

• **الخدمات التي تقدمها منصة مدرستي**:

تُقدم منصة مدرستي خدماتها لكافة الأطراف المعنيين بالعملية التعليمية وهم الطلاب والمعلمون وقادة المدرسة وأولياء الأمور والمشرفون التربويون، كما توفر خدماتها للأشخاص ذوي الإعاقة ورياض الأطفال كذلك، وهذه الخدمات هي (Alkinani & Alzahrani ,2021):

- فيما يتعلق بالطلاب: تُمكن منصة مدرستي الطلاب من التعلم بطريقة ممتعة كما تُمكنهم من تنزيل الدورات الأكاديمية والاستمتاع بالفيديوهات التعليميةٍ الإلكترونية والألعاب التعليمية التي تسهل تعلمٍ الطلاب وأداء المهام إلكترونياً مثل الواجبات والامتحانات، كما تمكنهم أيضاً من الحصول على علاماتهم والتحقق من حضورهم للحصص الدراسية.
- فيما يتعلق بالمعلمين / المعلمات: تُمكن منصة مدرستي المعلم/ة من تنفيذ خطط متميزة في التعليم باستخدام أدوات إلكترونية سهلة وداعمة مثل بنك الأسئلة وخطط الدروس والواجبات والإختبارات الإلكترونية، وتوفير الدروس الافتراضية، كما يستطيع المعلمون أيضاً تقديم ملاحظات حول المهام التي تم تقديمها من قبل الطلبة قادة المدرسة: تمكن منصة مدرستي قائد المدرسة من استخدام مجموعة من الأدوات المبتكرة ليكون مصدر إلهام في دعم الطاقم التعليمي والإداري للتحول الرقمي في التعليم. كما تمكنه من إعداد الجدول الزمني للمدرسة ومتابعة العملية التعليمية لك من الطلاب والمعلمين.
- فيما يتعلق بأولياء الأمور: تساهم منصة مدرستي من مشاركة ولي الأمر وتفاعله مع المجتمع المدرسي، لذلك تعد المنصة من أهم الأدوات التي تعكس مستوى الأداء والتقدم الذي يحرزه الطلبة.
- المشرفون التربويون: تمكن منصة مدرستي المشرف التربوي من تقديم الدعم للمعلمين الذين يشرف عليهم في رحلة التعلم الإلكتروني وكذلك متابعة تحقيق مخرجات التعلم بالأدوات والخدمات ومؤشرات الأداء التي توفرها منصة مدرستي.
- روضة الأطفال: تقدم منصة مدرستي نصائح وأدوات التعلم الإلكتروني لمعلمي وأولياء أمور طلاب رياض الطفال.
- الأشخاص ذوو الإعاقة: توفر منصة مدرستي نصائح وأدوات التعلم الإلكتروني للمعلمين وأولياء المور للطلاب ذوي الإعاقة.

- **معوقات استخدام منصة مدرستي**:

تمثل منصة مدرستي بيئة جديدة للتعلم عن بعد غير المألوفة بالنسبة للمجتمع، لذا فمن الطبيعي أن تواجه المعلمات والطالبات وأولياء الأمور بعض المعوقات والتحديات في البداية، ومن أهمها؛ الصعوبات المتعلقة بإجراءات دخول المنصة في بداية الفصل الدراسي، وتحديات التعامل التقني مع أدوات المنصة والتطبيقات، والصعوبات المتعلقة بإعداد الجداول والفصول، ويمكن تلخيص المعوقات فيما يلي: (السراني والمهنا، ٢٠٢٢).

- المشكلات التقنية والإنترنت.
- صعوبة توفير أجهزة لكل الطالبات.
- إشكالات تقويم تعلم الطالبات ومشكلات الاختبارات والواجبات.
- ضعف الاهتمام من قبل بعض الأهالي.
- التوقيت غير المناسب وطول ساعات الدراسة.
- الضغط والعبء الدراسي للطالب والمعلم.

مما سبق تتضح مميزات وفوائد المنصة التعليمية في التعليم من خلال استخدام المعلمين لها بالعملية التعلمية، وهم بحاجة إلى التعرف على متطلباتها، حتى يتم تنفيذها بشكل سليم، وتؤدي أهدافها المرجوة، وانطلاقا من تطبيق التعليم الإلكتروني، كان لزاما معرفة متطلبات المنصة التعليمية في العملية التعليمية.

- **متطلبات المنصة التعليمية (منصة مدرستي)**:

ذكر كلٍ من الراشدي (٢٠١٨)، وأبو خريص (٢٠٢٠)، وعبدالقادر وخليفة (٢٠٢١)، بعضا من متطلبات المنصة التعليمية، ومن بين هذه المتطلبات المتعلقة باستخدام المعلمين للمنصة التعليمية.

- توفير كفاءات بشرية تمتلك الخبرات والمهارات اللازمة لتفعيل المنصة التعليمية وإدارتها.
- توفير متدربين متمكنين لتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية والخدمات التعليمية الأخرى.
- إيجاد فريق تأليف محتوى، وإنتاج المقررات التعليمية على المنصة التعليمية.
- توفير فريق دعم فني لصيانة الأجهزة والشبكات بصورة دائمة وفورية أثناء وقبل استخدام المعلمين، لمواجهة الأعطال المحتملة.
- تهيئة البنية الأساسية لاستخدام المنصة التعليمية.
- بناء مناهج تعليمية للمتعلمين وإتاحتها على المنصة التعليمية.
- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني وأهمية استخدام المنصة التعليمية.
- المرونة وسهولة استخدام الأدوات والتحكم والوصول إليها.
- الاستفادة من تجارب الدول في استخدام المنصة التعليمية.
- التقييم المستمر لفاعلية استخدام المنصات التعليمية، والتأكد لمواكبتها للتطور المستمر.

وفي ضوء ما سبق تُعد منصة مدرستي أحد التقنيات الحديثة في مجال التعليم، التابعة لوزارة التعليم، ومن خلالها تتمكن المعلمات من الاستفادة منها في العملية التعليمية، لما تتميز به من مميزات وفوائد في استخدامها، فهي تهدف إلى تلبية احتياجات التعليم، لذا يجب على المعلمات أن يمتلكن المعرفة والمهارات والقدرات التي تساعدهن وتُسهل عليهن التعامل مع تلك التقنيات ووسائلها المختلفة، بهدف الوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية، حيث أن المعلمات من أهم ركائز العلمية التعليمية.

- **الدراسات السابقة**:

- **أولاً: الدراسات العربية**:

هدفت دراسة القحطاني (٢٠٢٣)، إلى التعرف على واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة شروره واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلم ومعلمة من معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية بمحافظة شروره، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام منصة مدرستي في التعريف بالمعلم والطالب جاءت بدرجة (عالية)، حيث جاء المتوسط العام (٣.٨٢)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام منصة مدرستي في التواصل بين المعلم والطالب وأسرته، وتنفيذ الدرس، والقيام بإنجاز الواجبات والاختبارات ، وتقديم الإثراءات التي تنمي وتحل مشاكل الطالب جاءت بدرجة عالية، وأوصت الدراسة بضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين على استخدام منصة مدرستي بدرقة والعمل وعلى تغيير الطرق التقليدية المستخدمة في التدريس للمعلمين والمعلمات للانتقال إلى آفاق التقنية، وضرورة توفير موقع إلكتروني يحتوي على شرح محتويات منصة "مدرستي" الإلكترونية، حتى يسهل على المتدربين فهم هذه المحتويات واتقان مهاراتها.

اهتمت دراسة الحربي والضلعان (٢٠٢٣). بالتعرف على مستوى توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التعليم والتقويم في منصة مدرستي، والتعرف على صعوبات توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التعليم والتقويم في منصة مدرسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أدوات الدراسة (الاستبانة -المقابلة) على عينة عشوائية من معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة بريدة، توصلت الدراسة إلى أن واقع توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التعليم والتقويم في منصة مدرستي جاء بواقع توظيف (غالبا) حيث جاء المتوسط العام للمجموع العام (٢.٧٨)، وجاء محور مستوى توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التقويم في منصة مدرستي في الترتيب الأول متوسط حسابي بلغ (٢.٩٦) كما جاء المحور الخاص بمستوى توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التعليم في منصة مدرستي في الترتيب الثان بمتوسط (٢.٥٩). وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدورات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة

حول كيفية استخدام أدوات التعليم والتقويم الإلكتروني، وضرورة توفير أدوات التعليم والتقويم الإلكتروني على منصة مدرستي لتحقيق التنوع في الاستخدام وتفاعل الطلاب مع المعلمين.

بينما سعت دراسة السراني والمهنا (٢٠٢٢). للكشف عن التحديات التقنية والتدريسية التي تواجه التعليم في منصة مدرستي وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) من معلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج ومنها: من أبرز التحديات التقنية في التعليم عبر منصة مدرستي ضعف شبكة الاتصال بالإنترنت في بعض الأوقات، بينما أقل التحديات التقنية للتعليم من خلال منصة مدرستي تتمثل في ضعف مهارات المعلمات في توظيف جميع أدوات منصة مدرستي بفعالية، ومن أبرز التحديات التعليمية والتدريسية في استخدام منصة مدرستي التي تواجه المعلمات بالمدينة المنورة تتمثل في ضعف اهتمام الأسرة بمتابعة أداء الطالبات، أما أقل التحديات التعليمية في استخدام منصة مدرستي تتمثل في صعوبة ضبط الصف الدراسي، وأن أبرز سبل التغلب على التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام منصة مدرستي تتمثل في توفير آليات مناسبة لإجراء الاختبارات المناسبة للتعليم عن بعد على منصة مدرستي.

وهدفت دراسة الشهراني والشهري (٢٠٢١). إلى معرفة واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية لمنصة مدرستي في العملية التعليمية، ومعوقات استخدامها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (٦٩) معلما. توصلت الدراسة إلى أن واقع استخدام المعلمين لمنصة مدرستي في المرحلة الثانوية بشكل عام جاء بدرجة (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤.٢٠) لجميع العبارات. أما بالنسبة للمعوقات التي قد تحد من استخدامهم لمنصة مدرستي، يرى المعلمون أن أكثر المعوقات التي قد تحد من استخدامهم لها جاءت على الترتيب التالي: نقص المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على المنصة، ومحدودية توافر السرعة العالمية للإنترنت، وحدوث بعض الأعطال الفنية للمنصة، وعدم كفاية الدعم الفني.

واهتمت دراسة القحطاني والشهري (٢٠٢١). بالكشف عن معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج، والمكونة من معوقات مادية، وبشرية، وتقنية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات المكونة من ثلاث محاور: المادية، والبشرية، والتقنية، وكانت عينة الدراسة (١٧٠) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية يعملن بالمدارس الحكومية بمحافظة

الخرج، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة عالية بشكل عام، وبمتوسط حسابي (٣.٤٢)، كما جاءت (المعوقات المادية) بالمرتبة الأولى بدرجة عالية، وبمتوسط (٣.٨٧)، بينما جاءت (المعوقات البشرية) بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة، وبمتوسط (٣.٢٣)، أما المحور الثالث (المعوقات التقنية) جاءت بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، وبمتوسط (٣.١٦)، وقد أوصت الدراسة على العمل على توفير ميزانية مخصصة لتغطية احتياجات منصة مدرستي التعليمية، وإجراء التقويم المستمر لمنصة مدرستي التعليمية.

وهدفت دراسة الريشي (٢٠٢٠) إلى التعرف على واقع استخدام المنصة المدرسية ومعوقات استخدامها، حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم توزيعها على عينة عددها (٣٧٩) معلماً ومعلمة بالمدارس في مكة المكرمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام المنصة المدرسية قد جاء بدرجة عالية، فقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، ومنها: استثمار المنصة التعليمية من قبل المعلمين والمعلمات والاستفادة من أدواتها التعليمية.

كما سعت دراسة الرشيدي (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة تكونت من (٧٨٠) معلمة حاسب آلي في منطقة الرياض، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس جاء بدرجة كبيرة، وقد توصلت الدراسة إلى العناية بتأهيل معلمات الحاسب الآلي بالقدر الكافي لاستخدام المنصات التعليمية، وتشجيعهن على استخدام المنصة التعليمية في العملية التعليمية.

- **ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

هدفت دراسة ميلير وآخرون (Muller et al.، 2021) إلى التعرف على وجهات نظر وممارسات التعلم الإلكتروني لأساتذة الجامعات في سنغافورة وخططهم المستقبلية حول توظيف التعليم الالكتروني في التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي، وتم إجراء مقابلات متعمقة مع (١٤) عضوا من أعضاء هيئة التدريس من جامعة سنغافورة الأهلية، وكشفت نتائج الدراسة، أن أعضاء هيئة التدريس كان لهم خبرة محدودة في التعلم الإلكتروني الطارئ ل COVID- ١٩، وأن سرعة التحول إلى التعليم الإلكتروني وقلة الخبرة في التعليم الإلكتروني أدى في البداية إلى خلق التوتر والقلق لدى الأساتذة، وقد استجاب المتخصصون ببذل جهود من حيث التوعية والتدريب سمحت باستمرار التدريس، وأقروا بضرورة تعديل بعض التوقعات. على الرغم من العديد من العقبات التي واجهوها، فقد أقر الأساتذة بعد فترة من تطبيق التعليم الالكتروني بانخفاض

القلق تجاه التعليم الإلكتروني. حيث ساهم التعلم الإلكتروني على التفكير في تدريب الأساتذة لأنه يؤدي إلى تحسين ممارستهم في التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة دعم تمكين تنفيذ التدريس القائم على التكنولوجيا والتعليم القائم على علم التربية.

بحثت دراسة جامجي وآخرون (Gamji et al., 2021) في التحديات التي تؤثر على مشاركة المعرفة بين المحاضرين الذين يستخدمون منصات الويب ٢.٠ لتلبية متطلبات العصر الرقمي للقرن الحادي والعشرين. وتستند الدراسة إلى نظرية الفجوة الرقمية، والتي تركز على التناقضات أو عدم المساواة في الوصول إلى الإنترنت والأجهزة التكنولوجية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتم عرضها وتحليلها من خلال الإحصاء الوصفي، بحيث شمل مجتمع الدراسة (٢٩٠٠) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أحمدو بيلو زاريا، نيجيريا. تم أخذ العينة من (١٣) كلية. وبلغ عددهم (١٢٨٧)، كما استجاب (١٠٤٧) عضوا. وقد كشفت النتائج أن أهم التحديات التي تواجه مستخدمي منصات الويب ٢.٠ هي التكلفة العالية للاشتراك في باقات البيانات. كما تشير نتائج الدراسة إلى أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً من قبل المحاضرين الأكاديميين في جامعة أحمدو بيلو هي تطبيق الواتس أب (WhatsApp)، في حين أن موقع الموارد التعليمية الأكثر استخداماً هو Research Gate. وتوصي الدراسة بضرورة حل التحدي المتمثل في ارتفاع تكلفة البيانات من خلال توفير خدمات النطاق العريض دون انقطاع مرافق الانترنت المجانية.

وسعت دراسة بيسيليا وكفافادزه (Basilaia & Kvavadze, 2020) إلى قياس مدى فاعلية المنصات التعليمية في المدارس في ظل إنتشار فايروس كورونا في دولة جورجيا، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥٠) طالبا وطالبة ، واستعرضت الدراسة المنصات المختلفة المتاحة وأشارت إلى المنصات التي دعمت حكوميا مثل البوابة الالكترونية والتلفزيون بالمدرسة وفرق مايكروسوفت للمدارس الحكومية والبدائل مثل برنامج زوم وسلاك ولقاء جوجل ومنصة الصفحة التعليمية Edu page والتي يمكن استخدامها للتعليم عبر الانترنت والاتصالات المباشرة واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة. وقد أكدت النتائج أن استخدام المنصات التعليمية في المدارس لها فاعلية كبيرة وأن الانتقال السريع إلى التعليم عبر الانترنت قد نجح ويمكن استخدام الخبرة المكتسبة في المستقبل، ويمكن أن تكون التجارب والدراسات مفيدة للبلدان الأخرى التي لم تجد طرقا للانتقال للتعليم عن بعد وهذا ما سيجعل عام ٢٠٢٠ يفرض جيلاً من القوانين والأنظمة والبرامج والحلول الجديدة للحالات المستقبلية، عندما تكون الحكومات والسكان أكثر استعداد من اليوم.

وقام كل من مايف وإرساج (Mavi & Erçag, 2020) بدراسة هدفت إلى تحديد اتجاهات المعلمين في قطاعات مختلفة تجاه التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى تحديد مستويات استعدادهم لتنفيذه. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم توظيف

المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) من المعلمين المهنيين من مختلف الأعمار، وتم توظيف استبيان مقياس حول مواقفهم العامة تجاه التعلم الإلكتروني، وكشفت نتائج التحليلات أنه بشكل عام، يتمتع المعلمون بموقف إيجابي تجاه التعليم الإلكتروني، وأن لديهم مستوى عال من الاستعداد للتعلم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على تقنيات حديثة في التعليم الإلكتروني.

- **التعقيب على الدراسات السابقة**:

باستعراض نتائج الدراسات السابقة اتضح انها اكدت على أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، خاصة في ظل الأزمات التي قد تحدث مثل جائحة كورونا.

- **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**:

من حيث المنهج المستخدم اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي كدراسة القحطاني (٢٠٢٣)، دراسة الحربي والضلعان (٢٠٢٣)، ودراسة ميلير وآخرون (Muller, et al.،2021)، ودراسة مايف وإرساج بدراسة (Mavi & Erçag, 2020) ودراسة جامجي وآخرون (Gamji et al., 2021) بينما اختلفت مع دراسة دراسة بيسيليا وكفافادزه (Basilaia & Kvavadze, 2020)، والتي استخدمت منهج دراسة الحالة.

من حيث مجتمع وعينة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في اختيار عينة من المعلمين/ المعلمات كدراسة دراسة القحطاني (٢٠٢٣)، دراسة الحربي والضلعان (٢٠٢٣)، دراسة الشهراني والشهري (٢٠٢١) ودراسة مايف وإرساج (Mavi & Erçag, 2020)، بينما اختلفت مع دراسة ميلير وآخرون (Muller, et al.،2021)، ودراسة جامجي وآخرون (Gamji et al., 2021)، والتي طبقت على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، كما اختلفت مع دراسة بيسيليا وكفافادزه (Basilaia & Kvavadze, 2020) والتي طبقت على الطلاب والطالبات.

أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة كدارسة السراني والمهنا (٢٠٢٢)، الشهراني والشهري (٢٠٢١)، القحطاني والشهري (٢٠٢١)، بينما اختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت أداة المقابلة كدراسة ميلير وآخرون (Muller et al.، 2021)

وقد تشابهت الدراسات السابقة من حيث النتيجة، حيث أكدت على فعالية وجودة أدوات المنصات التعليمية بشكل عام ومنصة مدرستي بشكل خاص، على الرغم من أن نتائج بعض الدراسات أظهرت العديد من المشكلات التي تعيق استخدام المنصات التعليمية إلا أن هذا لا يقلل من أهميتها وفعاليتها في العملية التعليمية.

أوجه الاستفادة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة واختيار منهجية البحث، إعداد الإطار النظري، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، كما استفادت منها في إعداد الاستبانة.

- **الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:**
- **منهج الدراسة:**

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

- **مجتمع وعينة الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، والبالغ عددهن (١٨٠٠) معلمة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (١٧٤) معلمة، والجدول التالي يوضح وصف عينة الدراسة:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقًا للبيانات الأولية

		التكرار	النسبة
المرحلة الدراسية	ابتدائي	٥١	٢٩.٣
	متوسط	٨٠	٤٦.٠
	ثانوي	٤٣	٢٤.٧
	المجموع	١٧٤	١٠٠٪
المؤهل العلمي	معهد معلمات	٣	١.٧
	بكالوريوس	١٦٢	٩٣.١
	دبلوم	٥	٢.٩
	ماجستير	٤	٢.٣
	المجموع	١٧٤	١٠٠٪
الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي	لم أحصل على دورات تدريبية	٧٦	٤٣.٧
	دورة واحدة	٤١	٢٣.٦
	دورتان	٢٦	١٤.٩
	ثلاث دورات فأكثر	٣١	١٧.٨
	المجموع	١٧٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- فيما يَتَعَلق بمتغير المرحلة الدراسية: كشفت النتائج أن (٤٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمات المرحلة المتوسطة، في حين وجد أن (٢٩.٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمات المرحلة الابتدائية، وأخيرا وجد أن (٢٤.٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معلمات المرحلة الابتدائية.
- فيما يَتَعَلق بمتغير المؤهل العلمي: اتَّضح من النتائج أن الغالبية العظمى من المعلمات مؤهلهن العلمي بكالوريوس، حيثُ بلغت نسبتهن (٩٣.١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، في حين وجد أن (٢.٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دبلوم، كما وجد أنٍ (٢.٣٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهن العلمي (ماجستير)، وأخيرا وجد أن (١.٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي معهد معلمات.
- فيما يَتَعَلق بعدد الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي: أوضحت النتائج أن (٤٣.٧٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية، في

حين وجد أن (٢٣.٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على دورة واحدة، كما وجد أن (١٧.٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على ثلاث دورات فأكثر، بينما وجد أن (١٤.٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على دورتان، ويتبين من هذه النتيجة أن هناك نسبة كبيرة من المعلمات لم يحصلن على دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي، وترى الباحثة أن انخفاض أو تدني الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي يُعد من أبرز المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات لمنصة مدرستي وذلك لان توظيف منصة مدرستي يعتمد بشكل كلي على مهارات استخدام الحاسب الالي ومهارات توظيف شبكة الانترنت فأي تدني في هذه المهارات يعوق من استخدام منصة مدرستي.

- **أداة الدراسة**:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين وهما:

- **القسم الأول**:

اشتمل هذا الجزء على البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة والتي اشتملت على (المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي).

- **القسم الثاني**:

تضمن هذا الجزء على محاور الدراسة وهي كالتالي:

- المحور الأول: درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، ويتضمن هذا المحور على (١٧) فقرة.
- المحور الثاني: معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، ويتضمن هذا المحور على (١٠) فقرات.
- المحور الثالث: المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، ويتضمن هذا المحور على (٨) فقرات.

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كميًا، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقا للتالي: بدرجة كبيرة جدا (٥) درجات، بدرجة كبيرة (٤) درجات، بدرجة متوسطة (٣) درجات، بدرجة قليلة (٢) درجتان، بدرجة قليلة جدا (١) درجة واحدة.

- **صدق أداة الدراسة**:

تم التحقق من الصدق من خلال الآتي:

أ / صدق المحكمين:

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدارسة، للتحقق من فقرات الاستبانة، ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

ب/ الصدق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقًا لاستجابات العينة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:**

درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
١	٠.٥٠٤**	٧	٠.٧٠٤**	١٣	٠.٦١٥**
٢	٠.٥٥٢**	٨	٠.٦٦٠**	١٤	٠.٦١٩**
٣	٠.٦٣٢**	٩	٠.٦٠١**	١٥	٠.٥٥٧**
٤	٠.٧٠٥**	١٠	٠.٧٩٦**	١٦	٠.٥٨٢**
٥	٠.٦٥٢**	١١	٠.٥١٢**	١٧	٠.٦٧٠**
٦	٠.٦٥٧**	١٢	٠.٧٩٩**	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرةٍ من فقرات المحور الأول (درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجةٍ عاليةٍ من الاتِّساق الداخلي وارتباط المحور الأول بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الأول.

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني:**

معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
١	٠.٦٣٦**	٦	٠.٥٧٤**
٢	٠.٦٦٣**	٧	٠.٥٠٠**
٣	٠.٦٤٢**	٨	٠.٥٢٠**
٤	٠.٧٠٣**	٩	٠.٧٤٩**
٥	٠.٧٢١**	١٠	٠.٦٨٢**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرةٍ من فقرات المحور الثاني (معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجةٍ عاليةٍ من الاتِّساق الداخلي وارتباط المحور الثاني بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثاني.

• **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث**:

المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	قيمة الارتباط	رقم الفقرة	قيمة الارتباط
١	٠.٥٤٧**	٥	٠.٧٩٥**
٢	٠.٧٧٦**	٦	٠.٦٤٤**
٣	٠.٧٢٠**	٧	٠.٧٤٥**
٤	٠.٧٧٤**	٨	٠.٦٩٦**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

تُشير النتائج الموضحة بالجدول (٤) السابق إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرةٍ من فقرات المحور الثالث (المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثالث بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثالث.

• **ثبات أداة الدراسة**:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)؛ تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'a Alpha)، والجدول (٥) يوضح معاملات الثبات لمحاور الدراسة.

جدول (٥) قيم ثبات أداة الدراسة

محاور الدراسة		عدد الفقرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	١٧	٠.٨٣٠
المحور الثاني	معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	١٠	٠.٨٣١
المحور الثالث	المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	٨	٠.٨٦١
الثبات العام لأداة الدراسة		٣٥	٠.٨٥٩

تُبين نتائج جدول السابق أن قيم الثبات لمحاور أداة الدراسة عالية؛ حيث تراوحت ما بين (٠.٨٣٠) و (٠.٨٦١)، بينما بلغت قيمة الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠.٨٥٩)، وهي قيم مرتفعة، تُشير إلى أن الأداة لها درجة ثبات مرتفعة، وبالإمكان أن نعتمد عليها لتحقيق أهداف الدراسة.

• **أساليبُ تحليل البيانات**:

أتبعت الباحثة في تصميم الأداة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المتوقعة لكل فقرةٍ باستخدام المقياس المتدرج الخماسي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات أداة الدراسة، وتم حساب ارتباط بيرسون (Pearson)، ومعادلة الفا كرونباخ (Cronbach'a Alpha)، كما تم استخدام

تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، ولمناقشة النتائج، تم تحديد الإجابة على بنود الأداة، من خلال منحها أرقامًا معينة، وفي ضوء ذلك تم تحويل الإجابات اللفظية إلى ارقام من خلال ترميزها، وتصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية في المدى وقد تم حساب هذه المستويات من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أعلى قيمة - القيمة الأقل) ÷ عدد الاختيارات والبدائل= (٥ -١) ÷ ٥ =٠.٨٠ لنحصل على المستويات التي يوضحها الجدول (٦):

جدول (٦): درجة الموافقة ومدى الموافقة

الوصف	مدى المتوسطات
بدرجة قليلة جداً	١-١.٨٠
بدرجة قليلة	١.٨١-٢.٦٠
بدرجة متوسطة	٢.٦١-٣.٤٠
بدرجة كبيرة	٣.٤١-٤.٢٠
بدرجة كبيرة جداً	٤.٢١-٥.٠٠

- **تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها**:
- **السؤال الأول**: **ما درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟**

للتعرف على درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيث جاءت النتائج كما بالجدول (٧):

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

تضمن المحور المتعلق بدرجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض على (١٧) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٢.٢١ إلى ٣.٧٥)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وهما يُشيران إلى الاستخدام بدرجةٍ (قليلة، كبيرة). مما يدل على التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدِّرَاسَة على العبارات المتعلقة بدرجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض.

فقد جاءت العبارة رقم (٩)، وهي: (أقدم واجبات إلكترونية للطلبة عبر منصة مدرستي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٧)، تليها العبارة رقم (٦) وهي (أدرج المفردات الغامضة في الدرس) بمتوسط حسابي (٣.٧١)، ثم العبارة رقم (٧) وهي (أدرج الاستراتيجيات التي استخدمها فعليا في الدرس) بمتوسط حسابي (٣.٧٠)، بينما حصلت العبارة رقم (٣) وهي (أرصد حضور الطالبات وغيابهم عبر آلية رصد الغياب في منصة مدرستي) على أدنى متوسط حسابي وهو (٢.٢١)، تليها العبارة رقم (١٥) وهي (أقيم مشاركات الطلبة في غرف النقاش بمنصة مدرستي) بمتوسط حسابي (٢.٦٥).

جدول (٧) درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١	تحتوي محفظتي الإلكترونية على بياناتي الشخصية.	٣.٢٦	١.١٧٣	٦٥.٣	١٢	بدرجة متوسطة
٢	أحدث بياناتي الشخصية باستمرار.	٣.١٨	١.٢٣١	٦٣.٧	١٣	بدرجة متوسطة
٣	أرصد حضور الطالبات وغيابهم عبر آلية رصد الغياب في منصة مدرستي.	٢.٢١	١.٢٠٣	٤٤.١	١٧	بدرجة قليلة
٤	أدوّن ملاحظاتي عن تقدم الطالبات من خلال منصة مدرستي.	٢.٩٣	١.٢٠٠	٥٨.٦	١٥	بدرجة متوسطة
٥	اضع تمهيد مناسب بالربط بالمعلومات السابقة او وسائط متعددة.	٣.٦٢	٠.٩٧١	٧٢.٤	٤	بدرجة كبيرة
٦	أدرج المفردات الغامضة في الدرس.	٣.٧١	١.٠٠٢	٧٤.٣	٢	بدرجة كبيرة
٧	أدرج الاستراتيجيات التي استخدمها فعليا في الدرس.	٣.٧٠	١.٠٥٠	٧٣.٩	٣	بدرجة كبيرة
٨	أحرص على استخدام الاشعارات بمنصة مدرستي للإعلان عن مواعيد الواجبات والاختبارات.	٣.٣٨	١.٣٥٤	٦٧.٦	١١	بدرجة متوسطة
٩	أقدم واجبات إلكترونية للطلبة عبر منصة مدرستي.	٣.٨٧	٠.٩٥٨	٧٧.٤	١	بدرجة كبيرة
١٠	أقدم اختبارات إلكترونية للطلبة عبر منصة مدرستي.	٣.٥٩	١.٢١٢	٧١.٧	٦	بدرجة كبيرة
١١	أرفع مرفقات المقرر الدراسي على منصة مدرستي.	٣.١٥	١.٢٩١	٦٣.٠	١٤	بدرجة متوسطة
١٢	أرفع مقاطع إثراءات مرتبطة بأهداف المقرر الدراسي عبر منصة مدرستي.	٣.٥٧	١.٠٧٧	٧١.٤	٧	بدرجة كبيرة
١٣	أجيب على تساؤلات الطلبة حول المقرر الدراسي التي تُطرح بمنصة مدرستي.	٣.٦٠	١.٢٣٠	٧٢.٠	٥	بدرجة كبيرة
١٤	أقدم تغذية راجعة للطلبة على الواجبات والاختبارات عبر منصة مدرستي.	٣.٥٠	١.٢٠١	٧٠.٠	٩	بدرجة كبيرة
١٥	أقيم مشاركات للطلبة في غرف النقاش بمنصة مدرستي.	٢.٦٥	١.٢٧١	٥٣.٠	١٦	بدرجة متوسطة
١٦	أفعّل سجل الدرجات في منصة مدرستي.	٣.٥١	١.٢٥٧	٧٠.٢	٨	بدرجة كبيرة
١٧	أشجع الطلبة بالنجوم والعبارات التحفيزية.	٣.٤٣	١.٣٠٩	٦٨.٥	١٠	بدرجة كبيرة
	المتوسط الحسابي العام	٣.٣٩	٠.٦١٣	٦٦.٧		بدرجة متوسطة

◆ المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن مفردات العينة موافقات بدرجةٍ متوسطة على درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٣.٣٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين، (٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى الاستخدام بدرجة متوسطة، وتدل هذه النتيجة على أن المعلمات يستخدمن منصة مدرستي بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض.

وقد تعزي هذه النتيجة لوجود معوقات بدرجة كبيرة تحد من استخدام المعلمات لمنصة مدرستي أبرزها عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام منصة مدرستي، زيادة الأعباء الإدارية والتدريسية تحد من استخدام المعلمات لمنصة مدرستي، عدم توفر الإمكانيات المادية لبعض أولياء الأمور في توفير الانترنت، ضعف صدق أداة احصائيات الاسناد والتصحيح للدروس للمعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي والضلعان (٢٠٢٣)، والتي توصلت إلى أن واقع توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التعليم والتقويم في منصة مدرستي جاء بواقع توظيف (غالبا)، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة القحطاني (٢٠٢٣) والتي أشارت إلى أن واقع استخدام منصة مدرستي في التعريف بالمعلم والطالب جاءت بدرجة (عالية)، كما اختلفت مع ودراسة الشهراني والشهري (٢٠٢١)، والتي بينت أن واقع استخدام المعلمين لمنصة مدرستي في المرحلة الثانوية بشكل عام جاء بدرجة (مرتفعة).كما اختلفت مع نتيجة دراسة الريشي (٢٠٢٠)، والتي بينت أن واقع استخدام المنصة المدرسية قد جاء بدرجة عالية، واختلفت ايضا مع نتيجة دراسة الرشيدي (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى أن واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس جاء بدرجة كبيرة.

- **السؤال الثاني: ما معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟**

للتعرف على معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيثُ جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨) معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١	يزيد استخدام منصة مدرستي من أعباء المقرر الدراسي لدى المعلمات.	٤.١٠	١.١١٦	٨٢.٠	٥	بدرجة كبيرة
٢	توجد صعوبة في طرح الواجبات والدروس على منصة مدرستي.	٢.٨٦	١.٣٤٩	٥٧.٢	١٠	بدرجة متوسطة
٣	ضعف التشجيع اللازم للمعلمات لاستخدام منصة مدرستي.	٢.٩٣	١.٣٣٧	٥٨.٦	٩	بدرجة متوسطة
٤	صعوبة الحصول على الدعم الفني لمشاكل منصة مدرستي.	٣.١٣	١.٣٠٤	٦٢.٦	٨	بدرجة متوسطة
٥	زيادة الأعباء الإدارية والتدريسية تحد من استخدام المعلمات لمنصة مدرستي.	٤.٢٣	١.٠٤٥	٨٤.٦	٢	بدرجة كبيرة جداً
٦	ضعف صدق أداة احصائيات الاسناد والتصحيح للدروس للمعلم.	٤.١٤	١.٠٧٩	٨٢.٩	٤	بدرجة كبيرة
٧	عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام منصة مدرستي.	٤.٢٤	٠.٩٨٤	٨٤.٧	١	بدرجة كبيرة جداً
٨	عدم توفر الإمكانيات المادية لبعض أولياء الأمور في توفير الانترنت.	٤.٢٢	٠.٩٥٦	٨٤.٥	٣	بدرجة كبيرة جداً
٩	بطء استجابة الدعم الفني لمنصة مدرستي عند الحاجة وعدم المرونة في التواصل	٣.٢٨	١.٣٣٧	٦٥.٦	٧	بدرجة متوسطة
١٠	لا يشجع استخدام المنصة على الابداع	٣.٣٠	١.٢٤١	٦٦.٠	٦	بدرجة متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	٣.٦٤	٠.٧٤٥	٧٢.٩		بدرجة كبيرة

◆ المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تضمن محور معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض على (١٠) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٢.٨٦) إلى (٤.٢٤)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وهما يُشيران إلى الموافقة بدرجةٍ (متوسطة، كبيرة جدا). مما يدل على التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض.

فقد جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: (عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام منصة مدرستي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٤)، تليها العبارة رقم (٥) وهي (زيادة الأعباء الإدارية والتدريسية تحد من استخدام المعلمات لمنصة مدرستي) بمتوسط حسابي (٤.٢٣)، ثم العبارة رقم (٨) وهي (عدم توفر الإمكانيات المادية لبعض أولياء الأمور في توفير الانترنت) بمتوسط حسابي (٤.٢٢)، بينما حصلت العبارة رقم (٢) وهي (توجد صعوبة في طرح الواجبات والدروس على منصة مدرستي.) على أدنى متوسط حسابي وهو (٢.٨٦)، تليها العبارة رقم (٣) وهي (ضعف التشجيع اللازم للمعلمات لاستخدام منصة مدرستي) بمتوسط حسابي (٢.٩٣).

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن مفردات العينة موافقات بدرجة كبيرة على معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٣.٦٤)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين، (٣.٤١) إلى (٤.٢٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة..

كما تُعزى هذه النتيجة لحداثة استخدام (منصة مدرستي) في المملكة العربية السعودية بوصفها توجهاً جديداً للتعلم الإلكتروني عن بُعد لذى تعترضها العديد من التحديات مثل شكوى المعلمين من ضعف القدرة على التعامل مع المنصة الافتراضية، وكذلك عدم توفير تدريب مناسب لاستخدامها، علاوة على ضعف استجابة بعض المعلمين للانتقال المفاجئ إلى التعلم الافتراضي عبر منصة مدرستي، عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام منصة مدرستي، زيادة الأعباء الإدارية والتدريسية تحد من استخدام المعلمات لمنصة مدرستي، عدم توفر الإمكانيات المادية لبعض أولياء الأمور في توفير الانترنت، ضعف صدق أداة احصائيات الاسناد والتصحيح للدروس للمعلم.

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة السراني والمهنا (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى أن أبرز التحديات التقنية في التعليم عبر منصة مدرستي ضعف شبكة الاتصال بالإنترنت في بعض الأوقات، ضعف مهارات المعلمات في توظيف جميع أدوات منصة مدرستي بفعالية، ضعف اهتمام الأسرة بمتابعة أداء الطالبات، كما

اتفقت مع نتيجة دراسة الشهراني والشهري (٢٠٢١)، والتي أشارت إلى أن المعلمون يرون أن أكثر المعوقات التي قد تحد من استخدامهم لمنصة مدرستي تتمثل في: نقص المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على المنصة، ومحدودية توافر السرعة العالمية للإنترنت، وحدوث بعض الأعطال الفنية للمنصة، وعدم كفاية الدعم الفني.واتفقت مع نتيجة دراسة القحطاني والشهري (٢٠٢١)، والتي توصلت إلى أن درجة معوقات استخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة عالية بشكل عام.

- **السؤال الثالث: ما المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض؟**

للتعرف على المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، حيثُ جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٩) المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١	نشر الوعي بين المعلمات بأهمية وجدوى استخدام منصة مدرستي في تسهيل العملية التعليمية.	٣.٧٨	١.١٥٢	٧٥.٦	٢	بدرجة كبيرة
٢	عقد دورات تدريبية للمعلمات على مهارات استخدام منصة مدرستي.	٣.٥٦	١.٢٧٤	٧١.١	٤	بدرجة كبيرة
٣	توظيف الفصول الافتراضية للتعليم عن بُعد عبر منصة مدرستي.	٣.٢١	١.٣٧٨	٦٤.١	٧	بدرجة متوسطة
٤	تدريب المعلمات على تصميم الدروس الإلكترونية ونشرها على منصة مدرستي.	٣.١٠	١.٣٩٠	٦٢.١	٨	بدرجة متوسطة
٥	توفير الدعم الفني لإصلاح الأعطال التي تحدث للأجهزة والبرامج التقنية أثناء استخدام المعلمات لمنصة مدرستي.	٣.٤٩	١.٢٨٩	٦٩.٨	٥	بدرجة كبيرة
٦	توفير الوقت الكافي للمعلمة بتخفيف ضغط الحصص والأنصبة وتقليل الأعمال الإدارية الموكلة إليها لتمكينها من استخدام منصة مدرستي.	٣.٥٨	١.٥٤٠	٧١.٦	٣	بدرجة كبيرة
٧	إنشاء موقع مشترك للمعلمات لزيادة التعاون وتبادل الخبرات بينهم فيما يتعلق باستخدام منصة مدرستي.	٣.٣٢	١.٤٣٨	٦٦.٤	٦	بدرجة متوسطة
٨	توعية أولياء الأمور بأهمية استخدام منصة مدرستي.	٣.٨٩	١.٢٨٥	٧٧.٧	١	بدرجة كبيرة
	المتوسط الحسابي العام	٣.٤٩	.٩٥٩	٦٩.٨	بدرجة كبيرة	

◆ المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

تضمن محور المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض على (٨) فقرات تراوحت

المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣.١٠) إلى (٣.٨٩)، وهذه المتوسطات تقع ضمن الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي وهما يُشيران إلى الموافقة بدرجةٍ (متوسطة، كبيرة). مما يدل على التفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض.

فقد جاءت العبارة رقم (٨)، وهي: (توعية أولياء الأمور بأهمية استخدام منصة مدرستي) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٩)، تليها العبارة رقم (١) وهي (نشر الوعي بين المعلمات بأهمية وجدوى استخدام منصة مدرستي في تسهيل العملية التعليمية) بمتوسط حسابي (٣.٧٨)، ثم العبارة رقم (٦) وهي (توفير الوقت الكافي للمعلمة بتخفيف ضغط الحصص والأنصبة وتقليل الأعمال الإدارية الموكلة إليها لتمكينها من استخدام منصة مدرستي) بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، بينما حصلت العبارة رقم (٤) وهي (تدريب المعلمات على تصميم الدروس الإلكترونية ونشرها على منصة مدرستي) على أدنى متوسط حسابي وهو (٣.١٠)، تليها العبارة رقم (٣) وهي (توظيف الفصول الافتراضية للتعليم عن بُعد عبر منصة مدرستي) بمتوسط حسابي (٣.٢١).

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن مفردات العينة موافقات بدرجة كبيرة على المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٣.٤٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين، (٣.٤١ إلى ٤.٢٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أهمية ومزايا منصة مدرستي، والتي تُساهم في تسهيل عملية التنمية المهنية للمعلمات لما لها من خصائص تفاعلية وإيجابية، كما تمثل منصة مدرستي تقنية فعالة من تقنيات التعليم التي يمكن توظيفها في تحسين عملية التعليم والتعلم، وتنمي المهارات التدريسية والإدارية للمعلمات ومنهم معلمات الدراسات الاجتماعية، كما تعمل على تفعيل المناقشة المهنية بين المعلمات وتبادل الخبرات ونقل التجارب الخاصة بحل المشكلات التدريسية، وتعمل على زيادة دافعية المعلمات للتعلم المستمر أثناء الخدمة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني (٢٠٢٣)، والتي أوصت الدراسة بضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين على استخدام منصة مدرستي بدقة والعمل على تغيير الطرق التقليدية المستخدمة في التدريس للمعلمين والمعلمات للانتقال إلى آفاق التقنية، وضرورة توفير موقع إلكتروني يحتوي على شرح محتويات منصة "مدرستي "، حتى يسهل على المتدربين فهم هذه المحتويات واتقان مهاراتها. كما اتفقت مع نتيجة دراسة الحربي والضلعان (٢٠٢٣)، والتي أوصت بضرورة إجراء المزيد من الدورات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة حول كيفية استخدام أدوات التعليم والتقويم الإلكتروني، وصرورة

توفير أدوات التعليم والتقويم الإلكتروني على منصة مدرستي لتحقيق التنوع في الاستخدام وتفاعل الطلاب مع المعلمين. واتفقت ايضا مع نتيجة دراسة مافي وإرساج (Mavi & Erçag, 2020)، والتي أوصت بضرورة تدريب المعلمين على تقنيات حديثة في التعليم الإلكتروني، كما اتفقت مع نتيجة دراسة القحطاني والشهري (٢٠٢١)، والتي أوصت بالعمل على توفير ميزانية مخصصة لتغطية احتياجات منصة مدرستي التعليمية، وإجراء التقويم المستمر لمنصة مدرستي التعليمية. واتفقت أيضا مع نتيجة دراسة الرشيدي (٢٠١٩)، والتي أوصت بالعناية بتأهيل معلمات الحاسب الآلي بالقدر الكافي لاستخدام المنصات التعليمية، وتشجيعهن على استخدام المنصة التعليمية في العملية التعليمية. ودراسة ميلير وآخرون (Muller et al، 2021)، والتي أوصت بضرورة دعم تمكين تنفيذ التدريس القائم على التكنولوجيا والتعليم القائم على علم التربية.

- **السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير (المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في الحاسب الآلي)؟**

- **أولاً: الفروق باختلاف المرحلة الدراسية:**

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٠):

جدول (١٠): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيةٌ بين استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	بين المجموعات	٠.٣٩٦	٢	٠.١٩٨	٠.٥٢٤	٠.٥٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤.٦٠١	١٧١	٠.٣٧٨			
	المجموع	٦٤.٩٩٨	١٧٣				
معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	بين المجموعات	٢.٥٠٢	٢	١.٢٥١	٢.٢٨٥	٠.١٠٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٣.٦٢٦	١٧١	٠.٥٤٨			
	المجموع	٩٦.١٢٨	١٧٣				
المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	بين المجموعات	٢.٠٠٩	٢	١.٠٠٥	١.٠٩٤	٠.٣٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٧.٠٨٥	١٧١	٠.٩١٩			
	المجموع	١٥٩.٠٩٤	١٧٣				

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًّة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل بين استجابات أفراد العينة نحو (درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة

الرياض، معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض) باختلاف متغير المرحلة الدراسية، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن ما يقارب من نصف عينة الدراسة من المعلمات يُدرسن للمرحلة المتوسطة، مما جعل استجاباتهن متقاربة ومتشابهة تجاه واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض باختلاف المرحلة الدراسية.

- **ثانياً: الفروق باختلاف المؤهل العلمي**:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذاتُ دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١١):

جدول (١١): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	بين المجموعات	٠.٤٤٤	٣	٠.١٤٨	٠.٣٨٩	٠.٧٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤.٥٥٤	١٧٠	٠.٣٨٠			
	المجموع	٦٤.٩٩٨	١٧٣				
معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	بين المجموعات	٢.٥١٠	٣	٠.٨٣٧	١.٥١٩	٠.٢١١	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٣.٦١٨	١٧٠	٠.٥٥١			
	المجموع	٩٦.١٢٨	١٧٣				
المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	بين المجموعات	٠.١٤٧	٣	٠.٠٤٩	٠.٠٥٢	٠.٩٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٨.٩٤٧	١٧٠	٠.٩٣٥			
	المجموع	١٥٩.٠٩٤	١٧٣				

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل بين استجابات أفراد العينة نحو (درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، المقترحات لتطوير استخدام منصة

مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض) باختلاف متغير المؤهل العلمي، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من المعلمات مؤهلهن العلمي بكالوريوس مما جعل استجابتهن متقاربة ومتشابهة تجاه واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض باختلاف المؤهل العلمي.

- **ثالثاً: الفروق باختلاف الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي:**

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة في استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراساتِ الاجتماعية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير الدورات التدريبية، استخدمت البَاحِثَة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٢):

جدول (١٢): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للتعرف على ما إذا كان هناك فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيَّة بين استجابات أفراد العينة نحو واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير الدورات التدريبية

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	بين المجموعات	٢.٨٩٦	٣	٠.٩٦٥	٢.٦٤٣	٠.٠٥٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٢.١٠٢	١٧٠	٠.٣٦٥			
	المجموع	٦٤.٩٩٨	١٧٣				
معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	بين المجموعات	٠.١١١	٣	٠.٠٣٧	٠.٠٦٥	٠.٩٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦.٠١٧	١٧٠	٠.٥٦٥			
	المجموع	٩٦.١٢٨	١٧٣				
المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض	بين المجموعات	٨٢٧.	٣	٠.٢٧٦	٠.٢٩٦	٠.٨٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٨.٢٦٧	١٧٠	٠.٩٣١			
	المجموع	١٥٩.٠٩٤	١٧٣				

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل بين استجابات أفراد العينة نحو (درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض) باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي، وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من المعلمات لم يحصلن على دورات تدريبية الأمر الذي أدى لتقارب وجهات نظرهن حول واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير الدورات التدريبية.

- **خلاصة نتائج الدراسة**:

- أظهرت نتائج أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجةٍ متوسطة على درجة استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٣.٣٩ من ٥)، وتبين من النتائج أن أبرز الفقرات التي يتم استخدامها بدرجة كبيرة في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية هي (أقدم واجبات إلكترونية للطلبة عبر منصة مدرستي، أدرج المفردات الغامضة في الدرس، أدرج الاستراتيجيات التي استخدمها فعليا في الدرس).
- أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على معوقات استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٣.٦٤)، وتمثلت أبرز المعوقات في (عدم وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام منصة مدرستي، زيادة الأعباء الإدارية والتدريسية تحد من استخدام المعلمات لمنصة مدرستي، عدم توفر الإمكانيات المادية لبعض أولياء الأمور في توفير الانترنت).
- أشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على المقترحات لتطوير استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٣.٤٩)، وتمثلت أبرز الحلول في (نشر الوعي بين المعلمات بأهمية وجدوى استخدام منصة مدرستي في تسهيل العملية التعليمية، توفير الوقت الكافي للمعلمة بتخفيف ضغط الحصص والأنصبة وتقليل الأعمال الإدارية الموكلة إليها لتمكينها من استخدام منصة مدرستي).
- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في الحاسب الآلي).

- **التوصيات**:

- نشر الوعي بين المعلمات بأهمية وجدوى استخدام منصة مدرستي في تسهيل العملية التعليمية.
- تدعيم وتوفير شبكة انترنت قوية في كل مدرسة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات على مهارات استخدام منصة مدرستي.
- تدريب المعلمات على تصميم الدروس الإلكترونية ونشرها على منصة مدرستي.
- توفير الدعم الفني لإصلاح الأعطال التي تحدث للأجهزة والبرامج التقنية أثناء استخدام المعلمات لمنصة مدرستي.
- توفير الوقت الكافي للمعلمة بتخفيف ضغط الحصص والأنصبة وتقليل الأعمال الإدارية الموكلة إليها لتمكينها من استخدام منصة مدرستي.
- إنشاء موقع مشترك للمعلمات لزيادة التعاون وتبادل الخبرات بينهم فيما يتعلق باستخدام منصة مدرستي.

- توعية أولياء الأمور بأهمية استخدام منصة مدرستي.

• مقترحاتٌ الدراسات المستقبليةٍ:

- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على معلمي المواد الدراسية الأخرى.
- مدى فاعلية منصة مدرستي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية.

• قائمة المراجع:

• أولاً: المراجع العربية:

- أبو خريص، هاني. (٢٠٢٠). متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب: دراسة مطبقة على جامعة الفيوم. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*: جامعة الفيوم- كلية الخدمة الاجتماعية، (٢٠)، ٥٠٧- ٤٣٥.
- الثقفي، مهدية.(٢٠٢١)ز اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بُعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا Coved-19 بمنطقة الباحة. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٥(٢)، ١١٩-١٦٠.
- الحربي، عبد الله بن نافع بن عمير؛ الضلعان، بدر بن محمد بن عبد الله .(٢٠٢٣). واقع توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التعليم والتقويم في منصة مدرستي، جامعة تعز فرع التربة- دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي،(٩)، ١٤٧-١٧٠
- الحسن، عصام إدريس كمتور. (٢٠١٧). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس : جامعة السودان المفتوحة أنموذجا، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، جامعة دمشق، كلية التربية، ١٥(١)، ٤٥-٧٥.
- الحمود، ماجد. (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط- كلية التربية*، ٣٧ (١)، ٥١-٩٧
- خميس، محمد عطية، وعلام، جمال الدين أحمد، ومحمود، جمال عبد الناصر، وإمام، أحمد محمد (٢٠٢٠). أثر اختلاف مصدر الدعم (معلم- أقران) القائم على منصات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات حل مشكلات الحاسب الآلي. *المجلة العصرية للدراسات المتخصصة*، ٨(٢٨)، ١١٧-١٦٩.
- الراشدي، عبد الله؛ والسكران، عبد الله. (٢٠١٨)"المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بتعليم الخرج." *مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ١ (١٩)، ١- ٣٨.
- الرشيدي، منيرة؛ والبراهيم، أمل. (٢٠١٩). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. *مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس- كلية البنات* للآداب والعلوم والتربية، ٣ (٢٠)، ٢٦- ١.
- الرفاعي، نوف ؛ والسيسي أريج.(٢٠٢٢) الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية في استخدام منصات التعليم الإلكترونية في محافظة ينبع بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦(٨)، ٣٦-٦٧.
- الريشي، حنان. (٢٠٢٠). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، ٤(٤٠)، ١٢٣- ١٠١.
- الزعانين، رائد. (٢٠٢٠). واقع وصعوبات توظيف التعلم الذكي في مدارس الأونروا بقطاع غزة من وجهة نظر معلميهم .*مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ٢٨(٢)،١٣٦-١٥٤.

- السراني، مشاعل بنت محمد علي، والمهنا، منال بنت عبد الرحمن. (٢٠٢٢) التحديات التي تواجه التعليم في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة .*مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (٢٨)،١٣-٥٤.
- الأسمري، فايز علي عبد الرحمن. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة الأداء التدريسي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢١)، ٢٢٤-٢٥٤.
- الشهراني، حامد علي؛ الشهري، سعيد علي.(٢٠٢١). واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. *مجلة شباب الباحثين* ، ١١(١)، ١٢٢-١٥٠.
- عبد القادر، مها؛ وخليفة، هشام. (٢٠٢١). تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم من بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج- كلية التربية*، ٨١، ٧١٥- ٦٣٧
- العتيبي، محمد نجر؛ والعبدلي عبد الله محمد؛ والبارقي أحمد علي.(٢٠٢٢). دراسة منصة مدرستي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وقادة المدارس. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٦(٢٧)، ٣٨٥-٤٢٤.
- العليان، نرجس قاسم.(٢٠١٩). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية في جامعة بابل*، ٤٢(١)، ٢٧١-٢٨٨.
- العنزي، مها سويد.(٢٠٢٢). الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية عند استخدام منصة "مدرستي" من وجهة نظر المعلمين، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، (٤٢)، ٦٨٥-٧٠٩.
- العوبثاني، فوزية عمر عبد الله. (٢٠٢١). التعليم السعودي في زمن الكورونا. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، ٢٢(٢)، ٣١٦- ٣٢٤.
- غندور، ريمين عباس. (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظرهن بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (٣١)، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٣٧٦-٣٩٤.
- القحطاني، سعد مبارك أحمد. (٢٠٢٣). واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة شرورة .*مجلة كلية التربية*، ٩١(٣)،١-٣٩.
- القحطاني، ميمونة مبارك، و الشهري، خالد عبدالله فايز. (٢٠٢١). معوقات إستخدام منصة مدرستي التعليمية من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية في محافظة الخرج .*مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٥(٤)،٤١٥-٤٥٦.
- كامل، ليلى حنفي.(٢٠٢٢). معوقات التعليم الإلكتروني التي واجهت هيئة التدريس والطلاب في التعليم الجامعي والعام بمحافظة شقراء مقارنة بداية جائحة كورونا وبعد مرور عام، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦(١٨)، ٥٧-٨٧.
- المالكي، هيفاء جار الله معيض، وداغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (٢٠٢٠). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة: دراسة تقويمية. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، ٧٣، ١١٢٧ - ١١٥٦.
- الملحي، خالد مطلق. (٢٠٢١). قياس مستويات الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٨٧ (٣)، ١٣٠١-١٣٥٣.
- الموسى، جعفر محمود والرحيلي، فيصل سالم. (٢٠١٧). مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة للكفايات التعليمية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، (١٢)، ١٥-٧١.
- المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وتطلعات المستقبل. خلال الفترة ٢٤-٢٥ يوليو ٢٠٢٠م.

- المؤتمر الدولي (٢٠٢٢). التعليم والتدريب الإلكتروني لتنمية القدرات البشرية. خلال الفترة ٢٤-٢٧ يناير ٢٠٢٢م.
- وزارة التعليم. (١٤٤٢). منصة "مدرستي" تعليم تفاعلي عن بُعد بأدوات إثرائية متنوعة وفصول افتراضية بين الطلاب ومعلميهم، https://www.moe.gov.sa/ar/ news/ pages/ mn-2020-876.aspx
- منصة مدرستي. (٢٠٢٠). عن مدرستي، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٨هـ على الرابط https://backtoschool.sa/home/about
- منصة مدرستي. (٢٠٢٠). عن مدرستي، تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٨هـ على الرابط https://backtoschool.sa/home/about

• **ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- Aldossry, B. (2021). Evaluating the madrasati platform for the virtual classroom in Saudi arabian education during the time of Covid19 Pandemic. *European Journal of Open Education and E-learning Studies, 6*(1).
- Alkinani, E. A., & Alzahrani, A. I. A. (2021). Evaluating the Usability and Effectiveness of Madrasati Platforms as a Learning Management System in Saudi Arabia for Public Education. International Journal of Computer Science and Network Security, 21(6), 275–285.
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-Cov-2 Corona Virus (COVID- 19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4) ،1-9.
- Gamji, M. B. U., Kara, N., Nasidi, Q. Y., & Abdul, A. I. (2021). The challenges of digital divide and the use of web 2.0 platforms as knowledge sharing tools among Nigerian academics. Information Development, 0266666920981669.
- Khalife, L. (2020, Apr 01). E-learning in Saudi Arabia: It started earlier than you think. https://stepfeed.com/e-learning-in-saudi-arabia-it-started-earlier-than-you-think-4360.
- Mavi, D., & Erçag, E. (2020). Analysis of the Attitudes and the Readiness of Maker Teachers towards E-Learning, with Use of Several Variables. International Online Journal of Education and Teaching, 7(2), 684-710.
- Muller, A. M., Goh, C., Lim, L. Z., & Gao, X. (2021). COVID-19 Emergency eLearning and Beyond: Experiences and Perspectives of University Educators. Education Sciences, 11(1), 19. doi:10.3390/ educsci11010019
- Yanhong, S. (2018). Design of Digital Network Shared Learning Platform Based on SCORM Standard. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 13(7), 214-227.

❋❋❋❋❋